

Distr.: General  
30 March 2004

Original: Arabic

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة التاسعة والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة الثامنة والخمسون  
البند ٣٧ من جدول الأعمال  
الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من المندوب  
الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أدرج فيما يلي موجزا للخروقات والاعتداءات  
الإسرائيلية ضد لبنان، وذلك على الشكل التالي:

٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٤:

- الساعة ١١/٠٠، حلق الطيران الحربي الإسرائيلي في أجواء منطقة جب جنين.
- الساعة ١١/١٥، حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق نطاق فصيلة جباع على علو مرتفع.
- الساعة ١١/٢٠، حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق نطاق فصيلة بنت جبيل على علو مرتفع.
- الساعة ١١/٣٠، حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق نطاق فصيلة تبينين على علو متوسط.
- الساعة ١١/٣٥، حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق نطاق فصيلة القليلة على علو متوسط.
- الساعة ١١/٥٠، حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق نطاق فصيلة صيدا على علو متوسط.



- الساعة ١٢/٠٠، حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق نطاق فصيلة مغدوشة على علو مرتفع.
- الساعة ١٥/٣٠، أطلقت قوات العدو الإسرائيلي منطادا صغيرا على شكل بالون لونه أحمر من موقع ظهر الجمل الواقع على الحدود الفلسطينية المحتلة - مقابل بلدة رامية باتجاه الأجواء اللبنانية، وتوجه المنطاد في عمق الأجواء اللبنانية وغاب عن الأنظار ولم تعرف وجهة استعماله.
- الساعة ١٦/٢٠ سمعت أصوات انفجارات داخل مزارع شبعا المحتلة ولم تعرف أسبابها وماهيتها.
- الساعة ١٧/٣٠، حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق نطاق فصيلة تبنين على علو متوسط.
- الساعة ١٧/٥٠، تعرضت أطراف بلدات الهبارية - كفر شوبا وشبعا لقصف مدفعي مصدره مواقع العدو الإسرائيلي داخل مزارع شبعا كما حلق الطيران الحربي والمروحي المعادي في أجواء المنطقة على علو متوسط وأدى القصف المدفعي والغارات الجوية التي نفذها الطيران إلى قطع طريق عام راشيا الفخار - كفر حمام - كفر شوبا نتيجة حفرة في وسط الطريق، كما تضررت شبكة الكهرباء وانقطع التيار الكهربائي عن عدة قرى ولم يبلغ عن وقوع إصابات.
- الساعة ١٨/٠٥، حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق منطقة راشيا وأطلق بالونات حرارية.
- الساعة ١٨/٥٠، حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق نطاق فصيلة جباع على علو مرتفع.

### ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٤:

- الساعة ٧/٠٠، كان القصف قد شمل خراج بلدات حلتا - كفر شوبا - كفرحمام - راشيا الفخار - الهبارية وشبعا كما أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على تلة محمد جمعة في خراج بلدة كفر شوبا مما أدى إلى تحطم زجاج بعض المنازل وقطع طريق عام راشيا الفخار - كفر شوبا التي تربط بلدة شبعا ببلدة كفر شوبا.
- الساعة ١٣/٠٠، حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق نطاق مخفر علما الشعب على علو متوسط.

- الساعة ١٨/٣٠، حلق الطيران المروحي الإسرائيلي فوق الحدود اللبنانية الفلسطينية مقابل بلدات رامية - عيتا الشعب - رميش - يارون على علو متوسط.
- الساعة ٢١/٤٥، حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق نطاق بلدة حولاً وضمن نطاق مخفر ميس الجبل على علو منخفض وقام بتمشيط وادي السلوقي بالقذائف الصاروخية والرشاشات.
- الساعة ٢١/٥٥، حلق الطيران الحربي الإسرائيلي بعملية تمشيط واسعة في حراج بلدة شقرا الطريق العام بين بلدتي شقرا وحولاً ولم يبلغ عن وقوع إصابات.
- الساعة ٢٢/٣٠، استحضرت إلى مستشفى الشهيد غندور في بنت جبيل جثة كل من: عاطف حسين ومحمود علي وهما فلسطينيان لا تتوفر معلومات أخرى عن هويتهما وهما من جماعة أحمد جبريل. كما أصيب محمد عبد اللطيف، الذي لا تتوفر معلومات أخرى عن هويته بجراح إثر تعرضه لنيران الطيران المروحي الإسرائيلي في حراج بلدة شقرا - محلة وادي السلوقي حيث تضررت شبكة الكهرباء وبعض معامل الخفان.

#### ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٤:

- الساعة ١٠/٥٠، سمعت عدة انفجارات داخل مزارع شبعاً المحتلة.
- الساعة ١١/٢٠، حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق مزارع شبعاً المحتلة على علو متوسط.
- الساعة ٢٠/٣٠، سمعت أصوات انفجارات داخل مزارع شبعاً المحتلة ولم تعرف أسابها وماهيتها.

ويأتي هذا الخرق الخطير في إطار سلسلة الخروقات الإسرائيلية الاستفزازية والمتطرفة لحرمة الأجواء والأراضي اللبنانية، وبشكل يتعارض مع مبادئ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وما دعا إليه الأمين العام للأمم المتحدة تكراراً من ضرورة وقفها.

وفي ظل هذه الخروقات ومع ارتفاع وتيرة التهديدات الإسرائيلية ضد لبنان وسلامة أرضه وأبنائه، يطالب لبنان مجلس الأمن بردع إسرائيل وثنيها عن هذه الخروقات والتهديدات التي تشكل تهديداً للأمن والسلم الدوليين وتحمل إسرائيل كامل مسؤولياتها وما قد ينتج عنها من عواقب.

وإذ ألفت انتباه سعادتكم إلى خطورة هذه الاعتداءات والعواقب التي قد تترتب عنها، أرجو تعميم كتاب الشكوى هذا كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٧ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سامي قرنفل

السفير

المندوب الدائم